

## الدر المنثور

- أبا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء فإن أنبئتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك .  
فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قال وا [ ] على ما نقول وكيل سورة القصص آية 28  
قال : هاتوا .  
قالوا : أخبرنا عن علامة النبي .  
قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه .  
قالوا : أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ؟ قال : يلتقي الماءان فإذا علا ماء الرجل  
ماء المرأة أذكرت .  
وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت .  
قالوا : أخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه فقال : كان يشتكي عرق النساء فلم يجد شيئاً  
يلائمه إلا ألبان كذا وكذا - يعني الإبل - فحرم لحومها .  
قالوا : صدقت قالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ قال : ملك من ملائكة ا [ ] موكل بالسحاب  
بيديه مخراق من نار يزرجه السحاب يسوقه حيث أمره ا [ ] قالوا : فماذا الصوت الذي نسمع ؟  
قال : صوته .  
قالوا : صدقت إنما بقيت واحدة وهي التي نتابعك إن أخبرتنا أنه ليس من نبي إلا له ملك  
يأتيه بالخبر فأخبرنا من صاحبك ؟ قال : جبريل .  
قالوا : جبريل ! .  
ذلك ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات  
والمطر لكان .  
فأنزل ا [ ] قل من كان عدوا لجبريل .  
سورة البقرة آية 97 إلى آخر الآية .  
وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه  
والخراطي في مكارم الأخلاق عن علي بن أبي طالب - Bه - قال : الرعد ملك .  
والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد .  
وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ والخراطي عن ابن عباس - Bهما - قال : الرعد ملك يسوق  
السحاب بالتسيح كما يسوق الحادي الإبل بحدائه .  
وأخرج البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا في المطر وابن جرير عن ابن عباس - Bهما -  
- أنه كان إذا سمع صوت الرعد قال : سبحان الذي سبحت له وقال : إن الرعد ملك ينعق

بالغيث كما ينعم الراعي بغنمه .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس - Bهما - قال :